العدد ٧٣٥-٦٧ ثمن النسخة ١٠ مليمات السنة الثامنة

فلسطين

La Palestine

يافا في ٣١ تشرين اول غ و ١٨ تشرين اول ش سنة ٩٢٤ الجمعه الموافق ٢ ربيع الاخر الهجري سنة ١٣٤٢

العالم الاسرائيلي والصهيونية

« العالم الاسرائيلي » اسم لجريدة تصدر في بيروت لخدمة القضية الصهيونية في تلك الديار وبث دعوتها وتعبيد الطرق امام طموحها · ومن اعظم اماني هذه الصحيفة الاَّ تبقى على وجه الكرة جريدة معارضة للصهيونية ، ولذلك جعلت همها مراقبة الصحف والتقاط كل كلمة لا تروقها عن الصهيونية فتعلق عليها بمقال اطول من شهر الصوم تجعل له عنواناً بارزاً ضخم الحروف يستلفت اليه الانظار

وعبثاً يحاول الانسان ان يجد عدداً من اعدادها خلا من الطعن بالصحف المعارضة وفي طليعتها « فلسطين » ثم « الف باء » وهلم جراً · · · لا لشيء الا لأن اصحابها جاهروا بخصومتهم للصهيونية المعتدية فأخذوا يطعنونها فيصيبون منها مقاتل لا تروق لأمثال صاحب « العالم الاسرائيلي » ومحرريه · · · من رسل الوفاق · · · وطلاب قطع الشقاق · · ·

وقد لاحظت ان مع كثرة تحكك العالم الاسرائيلي بصاحبي فلسطين والف باء خاصة كانا يعتبران كلامها لغواً ويمران به مرّ الكرام ، ولعل اكبر دافع لسكوتهما علمها بأن رسول الوفاق واصلاح ذات البين محرر رئيسيات « العالم الاسرائيلي » - الشيخ المسيحي اللبناني - لا يعلو في وضعيته ونفسيته عن الخواجات ميشيل سركيس وعزيز ضومط واشباههما ممن استؤجروا ليتكلموا ، فهما لو حاولا مجادلته فكأنما يجادلان طالب رغيف لا صاحب عقيدة يتمخض بها ضميره ويلدها على صفحات الجريدة التي استأجرته لتجعل من جنسيته المسيحية مجناً لها · · ·

قرأت في هذه الجريدة في عددها ١٥٩ مقالاً تحت عنوان « كيف يحاربون الاجتهاد » عنفت فيه جريدتي « البيان » و « الاحوال » اللبنانيتين لتخوفهما من الصهيونية وتطيرهما من وصول شظاياها الى سوريا ولبنان ، وذلك على اثر ما قيل من ان السلطة الافرنسية سمحت باسكان مئة الف يهودي في البلاد الواقعة تحت انتدابها ، والغريب انها لم تنسَ حتى في هذه المقالة ان تعرض بجريدة فلسطين وتجعل منها جريدة مملوءة بالكلام اللغو وبالمغالطات والسفسطات وبالسباب والشتائم · · · والحكة في البدن · · ·

على اننا لم نستغرب في هذه المقالة اكثر من نعتها الصهيونيين بالمجتهدين وبأنهم لا يمكن ان يكونوا عالة على البلاد التي يؤمونها واستشهدت على اجتهادهم بازدهار فلسطين وبما يضحونه لتعمير البلاد واحياء الاراضي البوار ، وكأنها بهذا تحاول اقناع الاحوال والبيان بأن الصهيونيين لو فرض وحلوا اراضي سوريا ولبنان ، لا سمح الله ، فلا خوف منهم لانهم اغنياء ولانهم لا يكونون عالة على احد ولانهم يعمرون ويحيون موات الاراضي ، ولكنها نسيت شيئاً واحداً لم تقله وهو انهم — اليهود — نسخة لوحدهم لا يمتزجون مع غيرهم الا اذا امتزج الزيت بالماء وانهم كالعلق يمتصون وعبثاً يحاول غيرهم ان ينتفع منهم ·

نحن نود لو زار الصحفيون السوريون واللبنانيون ديار فلسطين — كما تريد العالم الاسرائيلي — ليشاهدوا بأم اعينهم تقدم فلسطين الذي هو تقدم لا علاقة للوطنيين فيه ولا نفع لهم منه ، فالمستعمرات يقطنها اليهود ، والاراضي التي تُشرى من بعض الافندية يطرد منها سكانها الاصليون ويحل اليهود محلهم ، ومخازن اليهود ومتاجرهم مفتوحة لتبيع اليهود والعرب معاً ، ولكن بأسعار مختلفة ، اما متاجر الوطنيين فلا تكاد تجد من اليهود من يلقي عليها سلاماً ، ولو لا حاجة القوم الى البيض والدجاج والوقود وغيرها لما انتفع العربي بسحتوت واحد منهم · اذن فماذا يهم سكان فلسطين تعمير بلادهم واحياء مواتها اذا كانوا هم سيطردون منها

ان العالم الاسرائيلي تعرف جيداً ان صاحب الكوخ يرفض ان يتحول كوخه الى قصر اذا كان هو سيطرد منه ، ولكنها تأبى الا المجادلة في المحسوس والا ان تستخدم الاقلام المعروضة للبيع لتطعن المنطق في الصدر وفي النحر · على ان هذا لا يهمنا ولا يمنعنا من المجاهرة بالحقيقة الناصعة ومن تحذير اخواننا السوريين واللبنانيين من الابتسام في وجه هذه الوافدة الصهيونية الموبوءة مهما كان في جيبها من المال ومهما كان في لسانها من الحلاسة والملاسة والسلام ·

يافا : « ابن سوريا »

***

بيان عام

من اللجنة التنفيذية

تفتتح لجنة الانتدابات لجمعية الامم جلستها المقبلة في ٢٨ الجاري (افتتحت) للمذاكرة بأمر شكايات البلاد الواقعة تحت الانتداب كفلسطين وبياناً لهذه الشكايات نظمت اللجنة التنفيذية تقريراً ابانت فيه سوء حالات فلسطين الادارية التي نجمت عن تطبيق السياسة الصهيونية بدون ان تتعرض لمبادئ القضية الاساسية والتي نوهت عنها بأنها عُرضت على الرأي العام وجمعية الامم من قبل هيئات تمثيلية متعددة وفي اوقات مختلفة لأن لجنة الانتدابات لا صلاحية لها بالنظر في النقاط الاساسية ، وأُرسل هذا التقرير حسب الاصول المتبعة بواسطة الحكومة المنتدبة لكي يقدم للجنة الانتدابات بصورة رسمية وابلغت الحكومة اللجنة التنفيذية ان ذلك التقرير المقدم اليها في ٦ الجاري أُرسل الى لندن في ١٠ الجاري وانهُ أُبرق بعد ذلك من الحكومة لوزارة المستعمرات بطلب تلقي التقرير وارساله حالاً للجنة الانتدابات حسب الطلب · وخوفاً من وقوع اي تأخير في تقديم التقرير فقد ابرقت اللجنة التنفيذية للجنة الانتدابات تعلمها بأنها قدمت اليها تقريراً فيما يتظلم منهُ عرب فلسطين بواسطة الحكومة البريطانية وشرحت لها في تلك البرقية المطولة بعض نقاط ذلك التقرير باختصار

وبالنظر لكون لجنة الانتدابات ستبقى مداومة على عملها حتى اليوم الثاني من شهر نوفمبر وهو اليوم المشؤوم الذي اصدرت حكومة بريطانيا العظمى فيه حكم القضاء فيه على حياة اهل فلسطين القومية باعلانها تصريح بلفور

وبالنظر لما قررتهُ الامة سابقاً من الاضراب العام عن الاعمال في ذلك اليوم المشؤوم من كل سنة ، فان اللجنة التنفيذية ترجو من جميع ابناء هذه الامة الكريمة ان يضربوا عن اعمالهم في يوم الاحد الواقع في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤ وان يعقدوا اجتماعاتهم في المساجد والكنائس ويبرقوا منها للجنة الانتدابات في جمعية الامم احتجاجهم على السياسة المتبعة في فلسطين ووعد بلفور ·

القدس ٢٧/ ت١ سنة ١٩٢٤

سكرتير اللجنة التنفيذية

جمال الحسيني

محاكمة السيد سليم عبد الرحمن

في طول كرم

امّ طول كرم بعد ظهر الاثنين من هذا الاسبوع عدد كبير من جميع انحاء فلسطين والبلاد والقرى المجاورة لحضور محاكمة زعيم طول كرم السيد سليم عبد الرحمن الذي اتهمته النيابة العمومية بأنه فرع ذو مدخل وآمر مشوق في سبع قضايا نهب وسلب ارتكبتها عصابة اشقياء !

وقد لعبت الايدي بهذه القضايا لعباً اخرجها عن طورها الاعتيادي فأخذت شكلاً غريباً مرتباً للايقاع بالسيد سليم عبد الرحمن وتسويد صحيفته والقضاء على مساعيه الوطنية وللاحزاب المعارضة واخصام السيد سليم السياسيين ، وقد ذكرت الصحف اسماؤهم مراراً ، دخل كبير في ترتيب هذه القضايا التي لا بد ان يظهر القضاء تزويرها فيعلم الناس من امر ممثليها ما خفي عنهم حتى الآن ·

يوم المحاكمة

تعين يوم المحاكمة نهار الثلاثا من هذا الاسبوع فغصت طول كرم بالقادمين اليها من وفود البلاد ووجهائها واستعدت دائرة البوليس ايضاً لهذا اليوم فاستقدمت قوى كثيرة من رجالها لحفظ الامن · · · وبثت عيونها في جميع الانحاء وجاء من نابلس قومندان البوليس المستر كوبكلي ومعاونه عابدين بك الحشيمي ومن الرملة مفتش البوليس محمد افندي حجازي وغيرهم ممن لا نعرفهم ·

المتهمون

اما عدد المتهمين في هذه القضايا فعشرة واحد منهم يدعى حسين القاسم وعمره لا يتجاوز الخامسة عشر وواحد يدعى عارف عبد الرزاق وهو زعيم العصابة كما يقال لا يزيد عمره عن الثامنة عشر سنة وواحد اسمه علي حمزة في العشرين من سنيه · وكانوا قد أُحضروا من سجن عكاء مساء الاثنين اما السيد سليم عبد الرحمن فجيء به صباح الثلاثا من سجن نابلس مخفوراً بأوتوموبيلين كبيرين مملوئين برجال من الجاندرمة الفلسطينية الانكليزية وأُدخل من فوره الى قاعة المحكمة

الشهود

وقد علمت ان الشهود في هذه القضايا التي توحدت فأصبحت قضية واحدة بلغ عددهم المئة والخمسين منهم خمسون شاهداً من شهود الحق العام ومئة شاهد من شهود الدفاع

اوراق التحقيق

وقد بلغت اوراق التحقيقات الاولية في هذه القضايا ٨٠٠ صحيفة خصص لسليم افندي منها ٢٥٠ صحيفة فقط مما يدل على انه هو المقصود من ترتيب هذه القضايا في الدرجة الاولى

معاملة الزعيم في السجن

اما معاملة الزعيم في السجن فقد كانت برهاناً آخر على ما كانت تضمره له ادارة البوليس فقد منعت عنه الاكل من الخارج وعاملته قبل ان يثبت عليه شيء معاملة الجناة في حين انها كانت تعامل بعض شهود الاثبات او الحق العام او شهود الملك من المتهمين اصحاب الجنايات كالرديسي وغيره معاملة حسنة جداً فلا تمنع عنهم شيئاً مما يحرم على غيرهم من امثالهم

المحامون

وقد بلغ عدد المحامين في هذه القضية سبعة وهم : عوني بك عبد الهادي وفهمي بك الحسيني وحسني افندي عنبتاوي وعثمان افندي بوشناق ومحمد افندي كنعان. وقد تأخر الاستاذ الشيخ راغب افندي ابو السعود ليوم الاربعا نظراً لكثرة اشغاله في قضايا اخرى بيافا وتأخر قدوم نسيب بك ابكاريوس ليوم الخميس، وهو يوم الدفاع، لوجوده في مصر بسبب قضية هامة هناك

احتياط البوليس

وقد تولى عابدين بك الحشيمي معاون قومندان بوليس نابلس وهو خصم السيد سليم عبد الرحمن مع رجاله المحافظة على النظام في المحكمة وخارجها فمنعوا الناس من الدخول حتى الى دار الحكومة بحجة ان قاعة المحكمة ضيقة لا تتسع لغير المتهمين والمحامين وحشدوا جميع شهود الاثبات في محل واحد وحظروا الاختلاط بهم لئلا تفسد ضمائرهم و يلعب احد بعقولهم وذلك مما حمل الاستاذ فهمي الحسيني على الاعتراض قبل المحاكمة على منع البوليس للناس من حضور المحاكمة مع انها يجب ان تكون علنية وذلك مما لم يسبق له مثيل من قبل فصدر امر رئيس المحكمة المستر وب بالسماح لمن اراد.

قاعة الجلسة

وقد كانت قاعه المحكمة ضيقة جداً في الواقع ولذلك طلب البعض ان تعقد المحكمة جلساتها في قاعة المدرسة الاميرية حتي يتسنى للناس حضورها فلم يصل طلبهم هذا الى هيئة المحكمة

هيئة المحكمة

اما المحكمة فقد تألفت من سعادة المستر وب رئيس محكمة السامرة المركزية ومن حضرات عزة افندي نمر وشفيق افندي الدجاني اعضاء ومن سابا افندي سعيده مدعي عام القدس يعاونه موسى افندي نمر مدعي عام نابلس

جلسة صباح الثلاثا

افتتحت الجلسة في الساعة التاسعة والدقيقة ٤٥ فقام المدعي العام سابا افندي سعيده وتلا اوراق الاتهام واسماء المتهمين والمدة التي مرت على توقيف كل منهم ثم طلب الحكم عليهم بموجب المادة ٢١٩ من قانون الجزاء العثماني واعتبار السيد سليم عبد الرحمن فرعاً ذا مدخل وآمراً مشوقاً في ارتكاب الجرائم المذكورة وذكر كيفية وقوع الاجرام ثم نادى الرئيس على المتهمين واحداً واحداً وسألهم عما اذا كانوا مجرمين فأجابوا كلهم بالسلب ما عدا واحداً منهم واسمه ابراهيم شناعه قال انه مجرم

وقد استجوبت المحكمة في هذه الجلسة ١٤ شاهداً في ثلاث قضايا والقى الاستاذ فهمي افندي الحسيني عليهم بعض الاسئلة ولم يسمح لغيره من المحامين بالقاء الاسئلة ولا سمح لبعض المتهمين بذلك ايضاً ومع ذلك فقد اتضح في اجوبتهم تناقض كبير حمل حضرة العضو عزة افندي نمر على زيادة التدقيق في الاسئلة واعترض الرئيس مرة على النيابة العامة لالقائها بعض اسئلة تتضمن الجواب. وقد انتهت هذه الجلسة في الساعة الواحدة ونصف بعد الظهر على ان تعقد جلسة بعد الظهر في الساعة الثانية ونصف.

جلسة بعد الظهر

عقدت الجلسة الثانية في الوقت المعين فكان اهم ما جرى فيها استجواب عبد الله الناشف ابن عمة السيد سليم عبد الرحمن وهو الذي يدعي ان العصابة التي الفها ابن خاله هي التي نهبت بنشويق منه مزرعته وسلبت امتعته وقد اظهر ان سبب ذلك عداوة بينهما لان والد السيد سليم وسليم منعاه من الوصول الى حقوق والدته من ارث لها وان السيد سليم كان يحمل عليه في الصحف يوم كان في المدرسة الزراعية ثم لما استقال منها وانضم الى الحزب الوطني عمل ما عمل انتقاماً منه ودل على كرسي سرق من مزرعته لم يرد في التحقيق الاولي ان عليه علامة ثم ظهر ان عليه رقماً فناقشته المحكمة في ذلك طويلاً حتى احرجته

ثم سمعت المحكمة شهادة الشهود في قضايا اخرى وكلها تنحصر بأعمال العصابة وما اجرته من السلب وتزيي بعض اعضائها بالبسة عسكرية ولم يدل احد منهم على احد من المتهمين او اشار بوجود شبه بينه و بين احد افراد العصابة. وانتهت الجلسة في الساعة الخامسة بعد الظهر

مظاهرة كبيرة

وكان الناس خارج دار الحكومة يعدون بالالوف فخرجت هيئة المحكمة وركبت سيارة اقلتها الى نابلس للمبيت فيها ثم خرج المتهمون وقيدوا الى سجن طول كرم. اما السيد سليم عبد الرحمن فما كاد يخرج من الباب حتى دوى الفضاء بأصوات التصفيق فانبث رجال البوليس يمنعون الناس من ذلك واسرعوا باركابه في سيارة يخفرها اوتوموبيلان كبيران ذهبت به الى سجن نابلس حيث يقضي ليلته ثم يأتون به في اليوم الثاني

وقد عجب الناس لهذه الاحتياطات العظيمة التي اتخذتها دائرة البوليس و يقصد بها النكاية اكثر من المحافظة ولكن تأثرهم السيء من هذه المعاملة ازاله سير المحاكمة لان الكل واثق بعدل القضاء وعدم تأثير السياسة عليه

انتهاء المحاكمة

كان قد تعين لرؤية هذه القضية المهمة ثلاثة ايام فقط ولكن الظاهر من كثرة عدد الشهود ان المدة ستطول وان شهود الدفاع فقط، ومنهم صاحب هذه الجريدة، يبلغ عددهم المئة. اما اهتمام الناس بهذه الدعوى فعظيم جداً بدليل ما حضر الى طول كرم من الناس وتتبع بقية البلاد سير المحاكمة ساعة فساعة. وموعدنا في ذكر ذلك العدد القادم.

***

جلسة في المنام

في اوتيل ماجيستيك بالقدس

بينما كنت نائماً، اذ طارت بي الاحلام فرأيت فيما يرى النائم انني داخل فندق حسن الظاهر في بقعة مزدحمة من مدينة القدس. ورأيت رقعة على الباب كتب عليها « اوتيل ماجستك »، فجلست في احدى الزوايا اترقب الكناس، وافحص كل داخل من الناس. وإذ بي ارى شيخاً قصير القوام، وسيع الاكام، كبير العمامة، قصير السبال، عظيم السروال، قد انتبذ ناحية ولم يكد يستقر فيها حتى آذنه غلام الفندق بقدوم زائر. فلم يكد شيخنا يسمع الخبر حتى وثب قائماً للسلام على الزائر الكريم. ولما دخل هذا حققت فيه النظر لأرى من الذي يستحق هذا التعظيم فرأيت رجلاً بلباس افرنجي وقبعة رمادية ولحية بيضاء، فلم اعرفهُ وسألت عنهُ الغلام فقال انهُ « الخواجا كلفريسكي » الزعيم الصهيوني فعجبت لعلاقة ذلك الشيخ المسلم بهذا الزعيم اليهودي وقلت لعلهما صديقان منذ الصغر او جاران الف بينهما الكبر. ثم دار بينهما حديث لم افهم لفظه ولكني فهمت بعض معناه من الحركات والاشارات التي اعلمتني ان الخواجا عاتب على الشيخ او هو غاضب عليه. ورأيت الشيخ يعتذر بقصر الباع واتساع ميدان الصراع وقله مافي الجيب من المال وما في اليد من الرجال

و بعد قليل انصرف الزائر وبقي الشيخ وحده يضرب اخماساً بأسداس وعلى ملامحه دلائل اليأس الى ان قطع عليه صفاء الوحدة ثلاثة اشخاص لم اعرفهم ايضاً. فقلت في نفسي : اما ان اكون غريباً هنا واما ان تكون الارض قد تبدلت غير الارض والناس غير الناس. وسألت الغلام عن هؤلاء الزوار فامتنع مدعياً ان ذلك سر من الاسرار. فحبوته وحللت عقدة لسانه فقال ان اولهم هو (ف . م) فقلت ومن الرفيقان ؟ فأجاب هما (ت . ف) و (س . ف) فقلت وهل صار الرمز يغني عن الاسم وصارت النكرة معرفة ؟ فقال اقنع بما عرفت ولا تكن لجوجاً. ثم انصرف ورأيت القوم يقبلون نحوي يتقدمهم صاحبنا الشيخ فظننتهم يريدونني وكنت واهماً اذ جلسوا قريبين مني بحيث اسمع كلامهم ولا يرونني وكانت الساعة العاشرة ليلاً

وافتتح الشيخ الحديث قائلاً :

الشيخ — قبل مجيئكم كان كلفريسكي عندي، ولقد عتب علي عتباً شديداً لتباطؤ احزابنا عن العمل. فوعدته ببذل كل جهد وطرق كل باب للوصول الى الغاية المنشودة ولكنهُ غادرني غاضباً يائساً

ف . م — انا اعتقد ان اللجنة والمجلس اسمان لمسمى واحد. وهذا المجلس هو حجر عثرة في سبيل اعمالنا التي يطلبها الصهيونيون منا. ورغم المساعي التي سعيناها للشغب عليه وتقبيح اعماله في نظر الشعب فان موقفه لا يزال مكيناً جداً اكثر من ذي قبل. والحكومة نفسها لا تعترض على شيء من اعماله لحسن سيرها وانتظامها وليس من المستطاع القيام بعمل ضده لأن السواد الاعظم من اهل فلسطين يستمسك به ويؤيده.

الشيخ — ان المال هو الواسطة الوحيدة التي نبلغ بها المقصود. واذا حصلنا على الفي جنيه فاننا نستطيع ان نشتري بها قسماً من الناس و بذلك يسهل علينا امتلاكهم ولعلهم يوافقوننا على القيام ضد المجلس والتشكي عليه الى الحكومة لالغائه والاستراحة منه

ت . ف — ان نظام المجلس مصدق عليه من حكومة لندن ووزارة المستعمرات فلا تحله حكومة فلسطين

ف . م — هل من طريقة أخرى للنجاح ؟

الشيخ — خير الطرق عندي هي ان نبذل كل جهد للحصول على مضابط بتواقيع جميع المنتخبين الثانويين او اكثريتهم فترفع الى الحكومة و يطلب فيها حل المجلس وان تضع الحكومة يدها على الاوقاف والمحاكم الشرعية والمعاهد الاسلامية وتسلم ادارتها الى السكرتير القضائي كما كانت الحال في السابق وهكذا نجعل الحكومة امام امر واقع فلعلها تساعدنا على الكتابة الى وزارة المستعمرات بطلب الغاء المجلس فكيف ترون ؟ . . .

ت . ف — حرام علينا والله ان نسمح للحكومة باستلام ادارة اوقافنا الاسلامية ومحاكمنا الشرعية بعد ان بذلنا كل جهد لاستخلاصها منها وسلمناها لادارة وطنية انتخبناها منا ووضعنا ثقتنا فيها

الشيخ — لعنة الله على هذه الحال، واسفاً على هذه الامة التي لا تعرف الخير من الشر ولا الضياء من الظلام، اذ كلما حاولنا ان نعمل شيئاً قام الشعب في وجوهنا وتألب علينا وصاح فينا قائلاً : هذه مؤسسة اسلامية، هذه ادارة وطنية، هذه وهذه . . . و يقيم النكير علينا فنرجع على اعقابنا والفشل رائدنا واليأس دليلنا

ف . م — لقد اسسنا الاحزاب وكنا نظن اننا نستطيع ان نعمل شيئاً مذكوراً. وها قد مضت سنة ونيف ولم نوفق لعمل شيء وكدنا نيأس فما هو الرأي ؟

الشيخ — الرأي ان ننظم اعمالنا، ونوالي حملاتنا فلدينا الآن بعض الجرائد الصفراء. وها انتم ترون الحملات الشديدة التي تحمل على المجلس فيها ان حقاً وان باطلاً. ولقد كفانا ما لقيناه منه من الدواهي والمصاعب التي عرقلت مساعينا خصوصاً في بيع الاراضي لليهود. ولست انسى ما حييت قضية الاثنين وسبعين الف دونم من اراضي « عين كارم » التي اقام المجلس فيها الدعوى على اليهود وربحها في المحكمة المركزية. ولا شك انه سيربحها في محكمة الاستئناف لان حجته قوية في امتلاكها، ووقفيتها ثابتة

ف . م — وما تم بقضية الامير محمود الفاعور ؟

الشيخ — لم يتم شيء. واني وان كنت قد نزلت في هذا الفندق (ماجيستيك) انا واشياعي على حساب هذا الامير، الا انني لم اوفق لعمل شيء. ورغم المجهودات التي بذلتها في هذا السبيل لم اتمكن من اقناع الاشخاص الذين راجعتهم والححت عليهم في الطلب ليكفلوه على المبلغ الذي طلبته الحكومة وهو (٢٠) الف جنيه، و كفله غيرهم. وهكذا خرج الامير من السجن وسدت الطرق في وجهي وذهبت مساعي ادراج الرياح وضاع ما املت الحصول عليه من كرم الامير الحاتمي

. . .

و بينما الشيخ القصير يعبث بلحيته الشمطاء طارقاً ابواب الحيلة والدهاء، يهز هامته، و يلبد عمامته، و بينما كان (ف . م) يفتل شاربيه، فتحت عيني فاذا انا في المنام واذا ما رأيته اضغاث احلام. وما نحن بتأويل الاحلام بعالمين

(حالم)

***

اخبار الحجاز

— قابل مندوب الديلي كرونكل الخاص في جدة جلالة الملك علي وارسل لجريدته خلاصة تلك المقابلة ننقلها عن السياسة الغراء. قال المندوب :

« قابلت الملك علي وهو رجل بهي الطلعة جذاب يرتدي لباساً بسيطاً اسود يخالف لباس رجاله الذين حضروا تلك المقابلة.

وكان من المحتم على كل زائر ان يخلع نعليه في مدخل غرفة الاستقبال القليلة الاثاث ويقبل يد الملك. وعندئذ تقدم له القهوة الطيبة الرائحة والسجائر

وقد قص علي جلالته خلاصة ما حدث منذ نشبت الحرب الوهابية. فسألتهُ عن رأيه في الصلح فأجاب بأنهُ لا يراه ممكناً مادام الوهابيون في الحجاز ثم صرح بأنهُ انما اخلى مكة حقناً للدماء غير انهُ سيدافع عن جدة. وقد سألتهُ هل ينوي منازلة الوهابيين فقال ان جميع القبائل بين جدة والمدينة تناصره وبها يمكنهُ ان يهاجم جناحي الجيش الوهابي ويفوز عليه ويخرجه من الحجاز وهو يأمل ان يتم ذلك بغير اراقة دم ».

— ارسل عظمة السلطان ابن السعود برقية الى السيد محمد رشيد رضا في القاهرة ينكر فيها ما أشيع عن فظائع الوهابيين في الطائف.

اللطمات العظمى ...

لقد بات اليوم عدد اللطمات المشهورة التي كان لها شأن في التاريخ واسفرت عن نتائج ذات اثر خطير في الدنيا ستة :

فالاولى كانت لطمة جبلة بن الايهم للفزاري في ايام عمر (رض) فجعلته يفر الى القسطنطينية ويلتحق بهرقل

والثانية لطمة باي تونس لسفير فرنسا فأسفرت عن وقوع تونس بأيدي المستعمرين

والثالثة لطمة درويش بك النائب التركي لاسماعيل كمال بك النائب الالباني ، فنتج عنها سقوط مكدونيا بأيدي الدول البلقانية

والرابعة لطمة احد قواد اسبانيا للامير عبد الكريم لما كان موظفاً في حكومة المغرب الاقصى الاسبانية فغضب وثار ، وها هي اسبانيا لاتزال تجني عواقب تلك اللطمة

والخامسة هي لطمة المرحوم شفيق بك المؤيد للمرحوم طلعت باشا في مجلس النواب العثماني فاشتد بسببها حقد الترك على العرب . فلما نشبت الحرب العامة شنق شفيق بك وشنق معه عشرات من ابناء سوريا

واما السادسة فهي لطمة الامير عبدالله للشريف خالد بن لوئي لخلاف شجر بينهما في حضرة الملك حسين . فانصرف خالد وربض على حدود الحجاز يراوحها ويغادنها الى ان أتيح له اقتحام الطائف فاذا باللطمة تنسف عرش الحسين !!

« الشورى »

(ملحوظة) صحح بعض الافاضل المطلعين ما جاء عن اللطمة الثانية فقالوا انها لم تكن من باي تونس بل من آخر الولاة العثمانيين على الجزائر واسمه حسين وان تلك اللطمة انتجت سقوط سائر بلاد الغرب في قبضة الافرنسيين

***

سوريا ولبنان

— روى مراسل الاحرار الدمشقي ان معتمد ابن السعود في دمشق رفع على داره راية خضراء كتب عليها « لا اله الا الله محمد رسول الله » وان الرعايا النجديين اصبحوا يحاكمون امام المحاكم المختلطة

— احتفل في يوم ٢٤ الجاري بدمشق بتشييع جثمان المرحوم عزة باشا العابد بحضور السلطات الدينية والملكية والعسكرية وقد مشى بجنازته امراء آل عثمان والوف من وجهاء واعيان المدينة وقناصل الدول وتلاميذ المدارس والجمعيات الخيرية .

اخبار محلية

محاكمة طول كرم

اليوم الثاني

نهار الاربعا

كانت الساحة الواقعة امام دار الحكومة حيث تعقد المحكمة المركزية جلساتها مكتظة بالناس ومنهم من امها من الساعة السابعة صباحاً وعند الساعة التاسعة قدمت هيئة المحكمة من نابلس في سيارة خاصة وعند الساعة التاسعة ونصف قدمت سيارة كبيرة فيها سبعة جنود انكليزية ورجلان من البوليس الوطني جلس في وسطهم السيد سليم عبد الرحمن وقد هزل جسمه قليلاً وعلت وجهه صفرة ولكن الابتسامة لم تفارق محياه فوقفت به السيارة امام دار الحكومة وانبث رجال البوليس يمنعون الناس من الاقتراب حتى ادخلوه الى قاعة المحكمة .

فتحت الجلسة بعد ذلك فلم يتمكن غير القليل من حضورها لضيق المقام فنودي على بقية شهود الحق العام او المدعين واحداً واحداً فكانت اقوال كل منهم تختلف قليلاً او كثيراً عن اقوال الاخر وتناقض ما كان ذكره في التحقيق الاولي وقد اكثر المحامون من الاسئلة على هؤلاء الشهود حتى اغمي على واحد منهم اسمه موسى ابو ربيع واجهشت هادية بنت محمد ابو حسن بالبكاء .

وقد انقضت جلسة قبل الظهر وجلسة بعد الظهر في استماع شهود قضية واحدة هي قضية العصابة في بيار عدس او القضية الخامسة ويعتقد الكثيرون ان المحكمة لا تستطيع انهاء المحاكمة في ثلاثة ايام وانه لا بد من اطالة المدة او تأجيل الدعوى وان النتيجة ستسفر عن امور غريبة مدبرة ستسود لها وجوه

اما وفود البلاد فلا يزالون في طول كرم وعددهم يزيد في كل يوم والكل يترقب بفارغ الصبر نتيجة هذه الدعوى المهمة التي اشغلت دائرة البوليس كثيراً ولعبت بها الاغراض والغايات ادواراً مخجلة

— اعلم عطوفة محمد علي بك العابد مدير بنك مصر بصحة توقيع المرحوم والده على حوالة الخمسة آلاف جنيه التي تبرع بها للكلية التي ستنشأ في دمشق

— اتصل بألف باء ان حاخامباشي اليهود في دمشق قدم تقريراً الى فخامة رئيس الحكومة السورية يطلب فيه حفظ حقوق رعيته في تعيين الموظفين ومراعاة النسبة في ذلك فأجابهُ فخامة الرئيس بأن تعيين الموظفين لا يجري على قاعدة الطائفية بل الكفاءة

— وردت برقية على المفوض السامي لسوريا ولبنان من رئيس الوزارة الافرنسية مآلها انهُ لم يتقدم الى جمعية الامم اقل شكوى رسمية على تطبيق الانتداب الفرنسي في سوريا ولبنان

— زار فخامة الجنرال ويغاند حوران ومنها ركب مع ميلك باشا قطاراً خاصاً فزارا سمخ حيث استقبلهما حاكم حيفا وحكام البلاد المجاورة وكانت هناك سيارة مصفحة وقوة من الجند تحافظ على الطرق اثناء هذه الزيارة التي امتدت الى حدود شرق الاردن

لجنة الانتدابات

والسر هربرت صموئيل

في البرقيات الاخيرة ان لجنة الانتدابات في جمعية الامم قضت يوم ٢٨ الجاري بطوله في بحث الانتداب لفلسطين

وقد قدم السر هربرت صموئيل بياناً مطولاً عن الحالة بسط فيه جهود بريطانيا لمنح فلسطين دستوراً وابان ان ميزانية المصروفات تتضمن ١٠٣٠٠ جنيه للتعليم من ذلك ٣٠٠٠ جنيه خصصت لاعانة المدارس الاسرائيلية

ثم ارجئت الجلسة الى اليوم التالي

الملك حسين

لا يزال جلالة الملك حسين مقيماً في باخرته الرقمتين الراسية في ميناء العقبة والمأمول ان ينتقل الى البناء الصحي الذي بناه سابقاً هناك . وقد رفض الدعوة التي جاءتهُ من العراق كما رفض دعوة الامير عبد الله بالقدوم الى عمان . وقد صرح للوفود التي حادثتهُ عن سبب تنازله بقوله : « اني اخشى ان يسجل عليّ التاريخ اني قتلت او قاتلت بني عمي »

اسعار البرتقال

وصلت امس برقية من محل كونولي في ليفربول تفيد ان قسماً من البرتقال اليافي المشحون مع الباخرة « اجبشن » بيع الصندوق منهُ (١٤٤ حبة) بسعر ١٤/٣ — ١٦/٣ وانهُ بيع ايضاً بعض محمول الباخرة نفسها بسعر ١٥/٦ — ١٦/٠ الصندوق (١٥٢ حبة)

حفلة تكريم

اقام موظفو المالية في الثغر بعد ظهر نهار الاربعا في اوتيل بركات حفلة تكريم لرشاد بك خورشيد مفتش مالية يافا بمناسبة انتقاله من وظيفته وتعيينه حاكماً ادارياً لجنين . وقد حضر هذه الحفلة مساعد الحاكم المستر لو والمستر هرس احد كبار موظفي المالية في القدس . وقد اهداه موظفو المالية كأسين فضيين دلالة على المنزلة السامية التي احرزها رشاد بك بين اقرانه ومواطنيه باجتهاده ولطفه

تصحيح خبر

حضرة الفاضل صاحب جريدة فلسطين الغراء المحترم

ذكرت جريدة مرآة الشرق في عددها ٣٤٨ الصادر في ١ تشرين اول سنة ٩٢٤ تحت عنوان (الكلية الاسلامية) ان موازنة الكلية خمسة آلاف جنيه مصري في السنة وهذا مخالف للحقيقة فان جميع ما أنفق على الكلية العام الماضي هو مبلغ الف وستماية وثلاثة واربعين جنيهاً كما ورد في القيد الرسمي المندرج في الصحيفة ٤٧ من بيان المجلس الاسلامي الاعلى . وان موازنة الكلية هي الفا جنيه (٢٠٠٠) فقط في هذه السنه فنرجو نشر ذلك في جريدتكم الغراء ولكم الشكر

محاسب الكلية

عبد الله وفا الدجاني

زفاف

يحتفل في الساعة الثانية بعد ظهر نهار الاحد الداقع في ٢ تشرين الثاني في قاعة لورنس بزفاف حضرة الاديب الخواجا توفيق يعقوب غندور على الآنسة فكتوريا يعقوب خياط فنرجو للعروسين كل سعادة وهناء

قدوم

قدم الثغر مؤخراً حضرة طبيب الاسنان عبد الرحيم افندي السخن لتعاطي مهنته فيه وقد جعل محل عيادته في سوق بسترس (فوق دكان ابو البطاط) وهو يقبل المرضى كل يوم من الساعة الثامنة صباحاً الى الظهر ومن الساعة الثانية بعد الظهر الى الساعة الخامسة مساءً

اخبار شتى

— اكتشف البوليس في الاستانة مؤامرة لاغتيال مصطفى كمال باشا وقبض على شخص اسمه مانوك

— روت شركة البرقيات الفلسطينية ان المستر هرتسل قد تعمد ثانياً على يد الأب المحترم دي وبهذا العمل يكون قد انتسب الى الطائفة الكاثوليكية

— وروت الشركة المذكورة ان خديوي مصر السابق يرشح نفسه لجمهورية تركيا بعد ان تنتهي مدة مصطفى كمال باشا

***

جمعية

تعاون العمال المسيحية

حضرة الفاضل صاحب جريدة فلسطين المحترم

بعد السلام ارجو نشر ما يلي في اول عدد يصدر من جريدتكم الغراء ولكم الشكر

تأسست جمعية للعمال في يافا تحت اسم جمعية تعاون العمال المسيحية وقد مضى على تأسيسها زهاء شهرين وهي في كل يوم تزداد نمواً سواء بأعمالها التي باشرت بها او بعدد مشتركيها في العمال الذين تعاقدوا على انهاضها بعد ان وافقوا على قوانينها واغراضها وقد نشرت هذه القوانين في كراسات ووزعت على كل منهم

ان اول امر تسعى اليه الجمعية هو ايجاد عمل لعمالها العاطلين ولهذا قد شكلت لجاناً ادارية واقتصادية وعزمت على مخابرة كافة المراجع الرسمية ، نظراً لما تضمه من العمال الاكفاء ذوي الحرف والصناعات المختلفة ، بخصوص قبول المناقصات والمقاولات في اشغال العمارة والنجارة والحدادة والدهانة وتصليح جسورة ورصف طرق وغير ذلك في كافة انحاء فلسطين .

الجمعية ترحب بكل من يريد الانضمام اليها من العمال ، محل ادارتها في ملك الخواجه عيسى سعد تجاه النادي الرياضي (التنس) وتفتح ابوابها كل يوم سبت من الساعة ٧ — ٩ زوالية وصباح كل يوم احد من الساعة ١٠ — ١٢

هذا ونرجو من حضرتكم معاضدة هذا المشروع المفيد وان تزودوه بنصائحكم الصائبة كما والجمعية تقبل بكل سرور كل مساعدة ادبية ومادية واقبلوا مزيد احتراماتنا سيدي سكرتير

جمعية تعاون العمال المسيحية

(فلسطين) نرحب بهذه الجمعية التي فطن اعضاؤها العمال الى أن تقدمهم لا يتم الا بجمعية منتخبة منهم تدافع عن حقوقهم وتمد اليهم يد المساعدة ونرجو لها المعاضدة

شكر على تعزية

آل الفقيد المرحوم الشيخ عمر افندي زعيتر يشكرون جميع من واساهم في مصيبتهم الكبرى سواء أكان بحضورهم شخصياً ام بارسالهم البرقيات والرسائل سائلين الله ان يقيهم من كل مكروه

وفاة

نعي الينا من بونس ايرس وفاة المرحوم عبد الله مخائيل السمرا عن ٢٧ عاماً اثر مرض اعيى نطس الاطباء رحمه الله رحمة واسعة والهم آله وذويه جميل الصبر

اقتراح

بمناسبة قرب عقد المؤتمر الفلسطيني السابع والاقتراحات التي اقترحتها الجرائد الوطنية والمفكرون من ابناء هذه الامة التي يجب ان يطرقها المؤتمر اقترح ان تخابر لجنة المؤتمر التنفيذية الجوالي السورية والفلسطينية المقيمة في الولايات المتحدة لانتقاء اخصائي شهير، خبير في الامور الزراعية والاقتصادية من مقاطعة كاليفورنيا، لان مناخ وتربة هذه المقاطعة يشبهان كثيراً مناخ وتربة فلسطين. ومتى حضر هذا الاخصائي ودرس الحالة الزراعية والاقتصادية تماماً يعطي تقريراً مسهباً عن الاموال اللازمة لاصلاحها، ومن ثم تعمل اللجنة على جمع هذه الاموال من فلسطين ومن ابناء فلسطين المهاجرين ويكفي ان نتمثل باليهود فانهم احضروا المستر ميدس الاستاذ في الزراعة من كاليفورنيا الى فلسطين لاعطاء تقرير ضاف عن حالتها الزراعية والاقتصادية

وعندي ان نتبع هذه الطريقة العملية التي توصلنا الى ما نريد من الاحتفاظ بالارض وجعلها خصبة.

يافا: «مزارع»

اعلان

تأسيس محطات جمركية للاحصاء

بين فلسطين وشرق الاردن

(١) ليكن معلوماً لدى العموم انه ابتداء من اول تشرين ثاني سنة ١٩٢٤ كل شخص يرغب بتصدير بضائع من فلسطين الى شرق الاردن يجب عليه ان يحصل على تذكرة مرور من محطات الجمرك الآتية: حيفا. القدس. نابلس. بئر السبع

(٢) لا يجوز ادخال بضائع من فلسطين الى شرق الاردن الا عن الطرق المبينة ادناه: سكة حديد حيفا. طريق سمخ. مراكب البحر الميت. طريق جسر اللنبي. شطة نابلس. طريق جسر المجامع

(٣) ان جميع البضائع التي تجدها حكومة شرق الاردن غير مصحوبة بتصريح من جمارك فلسطين تكون عرضة للمصادرة ومعاقبة ناقليها عقاباً شديداً.

ك. و. ستد

مدير الجمارك



فلسطين

جريدة يومية، سياسية، اخبارية، ادبية

تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز: عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي: في يافا ١٠٠ غرش مصري — في الجهات ١٣٥ غرشاً مصرياً

المخابرات: صندوق البريد: ١٩٤ — رقم التليفون: ١٩٤

(مطبعة جريدة فلسطين)